

الصدر والتظاهرات

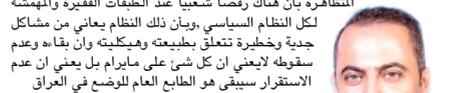
بعد ان كان موقف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر هو عدم المشاركة في تظاهرات الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول الجاري هاهو يعود ليعلن المشاركة في الموجة الثانية التي من المفترض ان تنطلق يوم الجمعة المقبل . ستكون التظاهرات بمشاركة اتباع الصدر اكبر من التظاهرات الاولى طبعاً، فالقاعدة الشعبية للتيار الصدري كبيرة ومتماسكة ومتحفزة ومدبرة على العمل الشعبي والتحرك في الشارع.

كما وان القوات الامنية لن تقمعهما بسبب الخوف من التيار وامتداده الشعبي وقوته وميليشيا سرايا السلام الكبيرة التابعة له. لكن الصدر يمثل جزءاً اساسياً من النظام السياسي في العراق. لا بل ان كتلة السياسية حصلت على العدد الاكبر من المقاعد في البرلمان العراقي في الانتخابات الماضية واتفقت مع الكتلة الثانية كتلة الفتح التي تضم تحالف الميليشيات الاخرى على تعيين رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وعلى اسس تشكيل حكومة.

يطرح الصدر هذه المرة نفسه من جديد على انه خارج الجماعة الحاكمة ويصطف مع المتظاهرين مبدياً دعمه له لا بل ومؤكدا لهم ما يعرفونه من وجود ربع يتناوب كل الطبقة السياسية الحاكمة من التظاهرات. يعرب الصدر بصراحة عن يأسه من ان تغير الحكومة اي شيء او تقوم بأي اصلاح. يعني هذا ضمناً ان يسهب دعمه لعادل عبد المهدي لكن هذا لا يعني ان سقوط رئيس الوزراء سيحصل مباشرة فذلك ان يحصل كما ارضعنا في مقالات سابقة الا يتخطى الاطراف الثلاثة المؤثرة على الوضع العراقي عن عبد المهدي وتلك الاطراف هي ايران و السيد علي السيستاني والولايات المتحدة الاميركية.

خطاب الصدر جاء، بصيغة نادرة اسمها بالشفقة. والشفقة هي الكلام العفوي الصادر عن شخص مهوم بيت هومه ويحرق قضيته بمرارة. وللكمة دلالة دينية في التراث الشعبي اذ ان واحدة من ابرز الخطب في كتاب نهج البلاغة اسمها الخطبة الشفقية وهي ذات محتوى معروف ويمكن للقارئ الكريم ان يعود اليها. اما شفقة الصدر فتخبر العراقيين وتؤكد لهم ما يعرفونه في ان حكومتهم سلعت امرها لمن هو خارج الحدود. يقف الصدر مع المتظاهرين ويرفض وديون الاتهامات التي وجهت اليهم بالانتماء او الارتباط بحزب البعث المحظور او بالولايات المتحدة الاميركية. لكن الصدر ، ولعل هذه هي النقطة الاهم في شفقتة، يوجه المتظاهرين بالهتاف ضد البعث وضد الولايات المتحدة الاميركية وقد بنى التيار الصدري كما هو معلوم تراثه على العداء للثلاثين. لكن التظاهرات الاولى لم تكن في الحقيقة موجهة ضد الولايات المتحدة كما ان المشاركين فيها هم من جيل ولد او كبر في ظل حظر شامل لحزب البعث لذلك ليست تلك قضيتهم. التظاهرات اتهمت بالعداء، لايران وقد ردد فيها هتاف ايران برة الذي يتمتع بشعبية عند اصنام الصدر ايضاً لكن ليس عنده شخصياً. عداء المتظاهرين وادانتهم لايران يأتي من معرفتهم بارتهاض النظام السياسي والطبقة السياسية العراقية وهو الامر الذي اكده الصدر ضمناً في اشارته لارتهاض لمن هم خارج الحدود. كما وان الاهم من موقف المتظاهرين من ايران هو موقف ايران منهم. فقد نقلت تقارير صحفية ان قمع تظاهرات الاسبوع الاول من هذا الشهر تمت بقيادة ايرانية مباشرة.

كانت التظاهرات في موجهتها الاولى بلاقيادة وبلا اي ارتباط سياسي وقد كان ذلك مربعا للنظام السياسي في العراق. رغم ان معظم المتظاهرين اتوا من المناطق ذات الغالبية الشيعية التي تدعي الحزاب الحاكمة في العراق انها تمثلها فقد تم مجاببتها بقمع وحشي وتم التعامل معها قبل ان تبدأ على انها مؤامرة يجب ان تسحق وقد سحقت فعلاً وتم قتل اكثر من مائة وخمسين متظاهراً وجرح الاف واعتقال المئات. لكن دخول الصدر وانصاره سيأخذ التظاهرات باتجاه اخر. سوف يحميها من القمع ويهدد من حدة انتفاخها ويجعلها في النهاية جزءاً من الحراك السياسي ملتحماً مع تظاهرات الاعوام السابقة. لكن الموقف الذي اشرته التظاهرات الاولى سيبقى مذكراً لكل الطبقة السياسية المتظاهرة وغير المتظاهرة بان هناك رفضاً شعبياً عند الطبقات الفقيرة والمهشمة لكل النظام السياسي. وبأن ذلك النظام يعاني من مشاكل جديده وخطيرة تتغلغل بطبيعته وهيكلته وان بقا، وعدم سقوطه لايعني ان كل شيء على مايرام بل يعني ان عدم الاستقرار سيبقي هو الطابع العام للوضع في العراق



رافد جبوري  
واشنطن

عن الذين أعدموا بائعة المناديل في التحريز

من كان يتوقع ان تكتمل صورة تظاهرين الال من تشرين بلوحة رائعة لبائعة مناديل بؤبؤها الاسود وهي تنتقل بين متظاهرين جرحى ومنهكين. امرأة بغدادية تعيش على هامش الحياة في بلد ثري جدا لكنها بعيدة في وحدتها عن كل شيء.وفي لحظة ما برزت الى الضوء كعشوائية سوداء. وهي تتعاقب جرحى التظاهرات في اجمل موقف رايتة حتى الان. متشحة بالسواد وبفقدان الامل ظهرت امامنا هذه المرأة الكسيرة القلب مهلمة كالديبة التي تستكنا حاضرة الدنيا ببغداد. لم يكن الفيديو الا صورة من صور انتصار واقع البؤس على واقع تغطية البؤس حين يقول من يقول لا يوجد للفقير في العراق فهذا يعني ان هذه المرأة المتعبة لا وجود لها.اعوام طويلة والمسؤول يدعي عدم وجود محتاجين ومرضى وفقراء وطيلة هذه الاعوام عانت هذه المرأة بائعة المناديل من الدفن تحت كلال السياسة واحجارها الثقيلة كانت دنيا وهذا اسمها مخنوقة هناك في عالم منسي تقمعه شيطنة السياسية كل يوم.وفجأة اطلت هذه المسكينة برأسها وملامحها المتعبة بساطة فقراء انهكها ليل السياسة الملىء بالنفاق والتكبر.كانت لحظة التظاهر وجرى هذه المعذبة خلاصاً من سجن كلام السياسيين وكانها تصرخ فيهم قائلة:انا معذبة والفقر موجود من حولكم.كان وجودها صرخة مدوية.ان هذه المرأة عقاب لكل مؤلأ المسؤولين التامنين في عسل السرعة.



نوزاد حسن  
بغداد

لبنان في ظل الترسيمة الجديدة

على صغرهما مساحة وسكاناً تعد لبنان عنصراً هاماً في توازنات المنطقة وترتيباتها . وبعد ان تم حشرها في حرب اهلية مقيتة واحتمال اسرانيلى وتدخلات اقليمية لتكرن مناسبة لعملية الدمج بناء على محدد الامن والذي كان خيار القوى الكبرى لانجاز مشروعهها. فكانت صيغة الطائف في الامتوزج الافضل لوضعها. وقد تم رعاية وحماية هذا النظام خلال الثلاثين سنة الماضية رغم كل المحاولات لتبديله. من الراجح جدا ان تكون مسار تظاهرات اليوم متجهة الى صيغة جديدة تجعله مناسب للاندماج ضمن المنطقة وعملية الدمج الكلي القائمة على محدد الاقتصاد والمال، وعليه سيتم توزيع الطائف والاتجاه لتموزج جديد يضمن هذه الترسيمة. اؤكد ان في حسابات الكبار لا اهمية للاشخاص وانما الامم الارواض التي تخدم الغرض الكلي لذلك لا يتصور البعض ان خيار الحريري ويري هما مرتكز ترسيمية لبنان. بل هناك اهداف اكبر واكثر اهمية منها. حزب الله والقوى المتحالفة معه قاري، جيد لتوازنات المنطقة وراصد حصيل لها، ولا يزال يملك من الخيارات التي تحفظ وضعه في ترسيمات جديدة، وهو يدرك ان البقاء والاستمرارية هدف اعلى يقتضي مناورات متعددة قد يكون لبعضها كلف غير قليلة. الامم في كل ذلك ان تتبلور لشعوب المنطقة الحرة الواعية خيارات تقوم على اساس مصالحها وكرامتها وتفتح فضاء، يسمح بعمل جماعي منظم ومتكامل. وفي هذه الحالة هناك دور خطير ومهم لبعثة النخبة من خارج حلبة التخامن السياسي والسلطوي لوضع اطر وتوجهات وقيادة خطوات ومشاريع تأخذ بيد الكتلة الجماهيرية الواعية والموظمة على المواجهة الى موضع المبادرة والفعل قبل ان يتم حشرها في خانة المنفعل السليبي.



نعمه العبادي  
التحف

بغداد - الزمان

اعلنت خلية الاعلام الامني عن اصابة ثلاثة من عناصر داعش خلال الانتداب معهم وحرق سبعة اوكر في بحيرة حمزين. وقالت الخلية في بيان اسس ان (خللية الصقور ومديرية الاستخبارات في محافظة ديالى نفذت عملية أمنية بالتعاون مع طيران الجيش وقوة من قيادة عمليات وشعبة المحافظة اسفرت عن حرق ٧ اوكر في الغلاوية وشرقي بحيرة حمزين، وتدمير البية حفارة وفلات دراجات نارية والاستيلاء على اخرى) ، مشيراً الى ان (الخلية تمكنت من جرح ثلاثة من عناصر داعش بعد الاشتباك معهم، كما اصيب احد منتسبي الشرطة باصابات طفيفة في يده خلال العملية اسفرت عن العثور على حزام ناسف واجهزة هواتف ومساطر عبوات ناسفة وعبوة معدة للتفجير).

**تفجير عبوة**  
وتصدت قوة امنية لهجوم لعناصر داعش على حقل علاس في صلاح الدين.واكد البيان ان (عناصر داعش تعرضت على نقطتين امنيتين في منطقة حقول علاس وتفجير عبوة ناسفة على عجلة تابعة للقوات

بغداد - الزمان

اعلنت خلية الاعلام الامني عن اصابة ثلاثة من عناصر داعش خلال الانتداب معهم وحرق سبعة اوكر في بحيرة حمزين. وقالت الخلية في بيان اسس ان (خللية الصقور ومديرية الاستخبارات في محافظة ديالى نفذت عملية أمنية بالتعاون مع طيران الجيش وقوة من قيادة عمليات وشعبة المحافظة اسفرت عن حرق ٧ اوكر في الغلاوية وشرقي بحيرة حمزين، وتدمير البية حفارة وفلات دراجات نارية والاستيلاء على اخرى) ، مشيراً الى ان (الخلية تمكنت من جرح ثلاثة من عناصر داعش بعد الاشتباك معهم، كما اصيب احد منتسبي الشرطة باصابات طفيفة في يده خلال العملية اسفرت عن العثور على حزام ناسف واجهزة هواتف ومساطر عبوات ناسفة وعبوة معدة للتفجير).



قوات : لقطه ارشيفية لقوات امريكية اثناء انسحابها من العراق

قائد شرطة نينوى تم تشكيل فريق عمل من ضباط مديرية مكافحة الاجرام بعد الحصول على موافقات قاضي التحقيق المختص تمكن من كشف جريمة قتل بحق طفل يبلغ من العمر 8 سنوات بعد اقل من اسبوع من وقوعها وتلقي القبض على المجرمين الفاعلين وهما متهمتا ومتهم.

**تسوين احوال**  
واضاف انه (تم تسوين احوالهما ابتدائياً وقضائياً واعترفت المرأة بقيامها استدرج الطفل الى دارها وبعدمها قامت بخنقه وضربه بواسطة حجر مما ادى الى قتله). مشيراً الى ان (المجرم اعترف بقيامه بنقل جثة الضحية الى المدرسة القريبة من دارهم واخفاؤها). وتابع ان (دافع الجريمة هو الانتقام حيث تم اجراء كشف الدلالة في محل الحادث بحضور قاضي التحقيق المختص).

في تطور لاحق ، اكدت قيادة العمليات المشتركة ان القوات الامريكية التي انسحبت من سوريا حصلت على الموافقة لدخولها إقليم كردستان لتنتقل إلى خارج العراق .

وقالت القيادة في بيان ان (جميع القوات الامريكية المنسحبة من سوريا حصلت الموافقة على دخولها كردستان لتنتقل إلى خارج العراق).

الزراعة تعقد إجتماعاً طارئاً لمعالجة الظاهرة البرلمان يطالب بتشكيل خلية أزمة للوقوف على أسباب نفوق الأسماك

ارتفع مستوى تربية الاسماك وتصديرها الى المحافظات الاخرى بعيدا عن الاستيراد من خارج البلد). مطالبها رئيس الوزراء ب (الايحاز لتشكيل لجنة مختصة للوقوف على هذه الظاهرة وما هو السبب الحقيقي الذي ادى الى نفوق الاسماك وبيان نتائج هذه اللجنة امام الراي العام واصحاب احواض الاسماك كونهم المتضررين من هذا الامر). مبيّنا ان (الثروة السمكية هي ثروة اقتصادية مهمة يجب الحفاظ عليها وتوفير الاحتياجات الخاصة بها من اودية وغذاء مناسب لها ودعم مربى الاسماك ليسهم ذلك في دعم اقتصاد البلد بصورة عامة). واكد العبيسي ان اللجنة الزراعية النيابية لن نقف مكتوفي الايدي تجاه ما يحدث من استهداف للثروة السمكية في البلاد وسنضع حد لمنع تكرار هذا الامر دعماً للمربيين والاقتصاد المحلي).

ارتفع مستوى تربية الاسماك وتصديرها الى المحافظات الاخرى بعيدا عن الاستيراد من خارج البلد). مطالبها رئيس الوزراء ب (الايحاز لتشكيل لجنة مختصة للوقوف على هذه الظاهرة وما هو السبب الحقيقي الذي ادى الى نفوق الاسماك وبيان نتائج هذه اللجنة امام الراي العام واصحاب احواض الاسماك كونهم المتضررين من هذا الامر). مبيّنا ان (الثروة السمكية هي ثروة اقتصادية مهمة يجب الحفاظ عليها وتوفير الاحتياجات الخاصة بها من اودية وغذاء مناسب لها ودعم مربى الاسماك ليسهم ذلك في دعم اقتصاد البلد بصورة عامة). واكد العبيسي ان اللجنة الزراعية النيابية لن نقف مكتوفي الايدي تجاه ما يحدث من استهداف للثروة السمكية في البلاد وسنضع حد لمنع تكرار هذا الامر دعماً للمربيين والاقتصاد المحلي).

**عودة ظاهرة**  
بدوره اكد رئيس لجنة الزراعة والمياه النيابية سلام الشمري عودة ظاهرة نفوق الاسماك وخاصة في مناطق شمال بابل. وعد الشمري في بيان امس ان (عودة هذه الظاهرة مجدداً دليل واضح على محاولات ضرب الاقتصاد الوطني ولاسيما في هذا القطاع الحيوي المهم). واضاف ان (اللجنة وبالتعاون مع الجهات المعنية قامت بوضع خطة مدروسة لمواجهة هذا الامر خلال المدة الماضية ويبدو ان هناك تلوكوا في تنفيذها). داعياً رئاسة البرلمان ومجلس الوزراء (للتقصي بشأن تلك المعلومات لاعاد تقارير تتضمن تلك التفاصيل لارسالها الى وزارتي الصحة والبيئة والزراعة). مستنداً على (ضرورة التعويض الفوري للمتضررين وعدم التساهل في ذلك خاصة وان المتضررين في العام السابق لم يتم تعويضهم برغم من اقرار مبلغ التعويض بالموافقة الحالية). وكانت وزارة الزراعة قد اعلنت عن ظهور اصابات بمرض كيوهريس فحرس بمزارع الاسماك في بابل. واكدت الوزارة الوزارة في بيان امس ان (الوزير الزراعة صالح الحسني ترأس اجتماعاً طارئاً للسلامك المتخديم بالوزارة بعد ظهور اصابات طفيفة بمرض كيوهريس فحرس لعدد من مزارع الاسماك في المحافظة لغرض اتخاذ الاجراءات البيطرية الكفيلة

في تصريح امس ان (نفوق الاسماك بصورة مفاجئة وغريبة كما حدث في العام الماضي امر يخبر الشك والريبة لانه استهدف لثرواتنا المحلية بعد ان



اسماك : ظاهرة نفوق الاسماك تعود من جديد

شركة فندق بغداد المساهمة المختلطة م/ توزيع ارباح

يرجى من السادة مساهمي شركة فندق بغداد مراجعة ادارة الفندق/ القسم المالي/ شععبة المساهمين لاستلام الارباح لعام ٢٠١٨ والسنوات السابقة مستصحبين معهم المستمسكات الثبوتية.. شاكرين حضوركم

رئيس مجلس الادارة

رئيس التحرير  
**سعد البزاز**  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية  
فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق  
أحمد عبد المجيد

عنوان مكاتب بريطانيا  
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني  
www.azzaman.com

الطبعة الدولية  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق  
بغداد - البتاوين - 101 - رفاق 71 - مبنى 28  
الطبعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني : anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون  
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها  
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلة ثقافية)  
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم  
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
شركة التوزيع في الاردن - عمان  
طبعة الخليج  
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

رئيس التحرير  
**سعد البزاز**  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية  
فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق  
أحمد عبد المجيد

عنوان مكاتب بريطانيا  
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني  
www.azzaman.com

الطبعة الدولية  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق  
بغداد - البتاوين - 101 - رفاق 71 - مبنى 28  
الطبعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني : anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون  
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها  
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلة ثقافية)  
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم  
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
شركة التوزيع في الاردن - عمان  
طبعة الخليج  
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين